

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 424 @ إلى صنعاء وسمعت تلاوته وهى تلاوة فايقة بنغمات رايقة ورأيته يقرأ على عمه عبد
ابن محمد المتقدم ذكره فى مدرسة الامام شرف الدين بصنعاء فى صحيح البخارى .
204 على بن أحمد بن راجح بن سعيد .

وزير الامام المنصور باب الحسین بن القاسم كان من محاسن الدهر فى الكرم والریاسة
والکیاسة وله ولاخیه محسن بن أحمد راجح قصص فى الكرم يتناقلها الناس الى الآن ويضربون
بها الامثال ولشعراء عصرهما فیهما غرر الممادح وكانا مستولیین على المنصور باب لا يعمل
الا بما قالاه ولا سیما صاحب الترجمة فهو الوزير الاعظم الذى لا یقع فى المملكة شئ الا باذنه
ومفاوضته واستمر كذلك مدة خلافة المنصور وكان ملازما له قبل الخلافة ولما مات المنصور
وقام بعده الامام المهدي نكب صاحب الترجمة وأخاه المذكورین وأخذ من اموالهما شیئا كثيرا
فاما صاحب الترجمة فمات بعد ذلك بايام یسيرة فى سنة 1163 ثلاث وستین ومائة وألف فبقی
لورثته دنیا واسعة ووقف ثلث تركته على العلماء والمحاویج وهو جمهور واسع وصارت الآن
صدقة جاریة على المستحقین یحصل